العدد ١٣١ السنة الثانية

القبلة

الرسائل

ترسل خالصة الاجرة

باسم مدير الجريدة المسؤل

محب الدين الخطيب

في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك

ريال مجيدي ونصف في الحجاز

وعشرة فرنكات في سائر الاقطار

وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة

العنوان التلغرافي ﴿ القبلة ﴾

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع

لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة

يوم الخميس ٧ صفر الخير سنة ١٣٣٦

أي الشؤمين أكبر

كنا قد أشرنا في اعدادنا السابقة الى ما اصاب تركيا ابآن قدوم الأمبراطور (ولهلم) على عاصمتها وفي أثناء اقامته بها . من نظمة يمن . او شؤم. حضرته عليها . وقد جاء في الأنباء الاخيرة ان الامبراطور لم يجد في هذه المرّة تلك العاصمة ما كان يؤمله من الأجلال والأكبار لشخصه . والاعجاب بآثاره . والتبرك بفضائله . بل شاهد في وجوه السواد الاعظم من سكانها . آثار السخط وعدم الرضاء . وقابله الجمهور فيها . بل وكثير من ابناء الحزب التوراني أيضاً . بالفتور والأغضاء . وان كان صنائعه من اغرار التورانية قد قابلوه فيها بمنتهى الحفاوة والأجلال . وبالغوا في تعظيمه وتكريمه حتى كادوا يخرون بين يديه ركعاً . وسجوداً .

ذلك لان الامبراطور دخل العاصمة واهلها يبكون توجعاً من آلام الهزائم المتوالية التي نكب بها جيشهم في العراق فقد جاءتهم في تلك الايام انباء انهزام . جنودهم امام الجنرال (مود) وما احرزه من النصر الباهر عليهم في نهر (دياله) حتى ان بعضاً من رجال السياسة صاروا يجاهرون لاصحابهم في بعض الاندية وقلوبهم مفعمة بالحزن والاسى قائلين (لماذا جاء الامبراطور بلادنا . أليعزينا في مصابنا . ام . ليكفكف دموعنا . ام ليدهورنا في هاوية جديدة وهذا علاوة على ماهم فيه من المجاعة والبؤس واشتداد الكرب بسبب فقدان الحاجيات الضرورية مما يحتاجونه للوقود كالفحم والحطب الذين يدفعون بهما أهوال الثلوج وغوائل البرد القارس . بصرف النظر عن موادّ الطعام والشراب لان احتياجهم لما يوقدون به في هذه الأوقات اشدّ وأكبر عليهم مما سواه من ضروريات المعيشة كما يعلمه كل من عرف الأقطار الشمالية ومايكون فيها من احوال البرد المزعجة في ايام الشتاء

وقال مكاتب (المقطم) ان الجنرال (مود) اغتنم فرصة وجود الامبراطور (ولهلم) في الاستانة فرأى أن يتحفه بهدية . تكون من قبيل الترحيب به فانتصر هذا الانتصار . ولم نكن نظن ان الجنرال (مود) عالم بميل الامبراطور الى الهدايا ولكن يظهر ان شهرة الامبراطور من هذا القبيل طارت كل مطار . وعمت الاقطار والامصار .

وقد اشارت جريدتنا هذه في عدد مضى الى ما كانت تتوقعه من شؤم هذا القدوم على المملكة العثمانية كما عودها به حضرة الامبراطور من قبل . ولم يمض على اشارتها هذه اسبوع واحد حتى أثبتت الحوادث صحة حدسها وصدق تنبؤها . فتوالت النكبات . وتتابعت الهزائم . من شمال الحجاز الى ميدان العراق . الى فلسطين . الى ارمينيا . وما زالت مستمرّة (والعياذ بالله تعالى) كسلسلة متصلة الحلقات . أو كحلقة مفرغة لا يعرف لها أوّل . ولا آخر .

اشارت (القبلة) الى هذا قبل وقوع هذه الحوادث الاخيرة ونزول الغوائل الحديثة كما قد عرفه القراء ولكنها لم تشر الى شؤم تركيا بشيء

. نعم . نحن نعلم ان لتركيا شؤماً لا يستهان به كما هو ظاهر على رعاياها وممالكها وكل من ينسب اليها . ولكننا لم نكن نعرف حتى الآن ان شؤمها هذا يعلى ويفوق على عظمة شؤم الامبراطور (ولهلم) حتى وافتنا الاخبار الأخيرة منبئة بان الامبراطور قد تلقى عند ركوبه قطار الحديد في محطة الاستانة آيباً الى بلاده خبر النكبة الهائلة التي نكب بها سرب (المناطيد) المسيرة من طراز (تسبلن) التي أعدها لتكون وسيلة لفوزه وانتصاره القطعي على الحلفاء . لما يئس من الحصول على هذه الغاية بالوسائط الحربية العديدة براً اوبحراً . وخصوصاً الغواصات وفي هذا خسارة كبرى وهي (خيبة الأمل) الذي هو أعظم واكبر من كل خسارة . بصرف النظر عن الخسارات المادية التي تكبدها .

لانه ماكادت تذهب من مخيلته آلام ضياع آماله الاولى من الغواصات التي أراد أن يتعزى عنها (بمناطيده) هذه حتى داهمه فيها هذا القضاء الأليم ووقع عليها ماوقع . بل اردفت عظمة شؤم التورانية على حضرة الامبراطور ـ هذه النكبة . نكبة اخرى وهي تقهقر جنوده في ريغا . بعد ان علق آماله بالاستيلاء على ماجاورها من الاملاك الروسية ليتخذها . مشتى . لجنوده . وعليه فلاندرى أيّ الشؤمين اكبر . نترك الحكم على هذا لاصحاب الاختصاص العالمين بمقادير خسارة تركيا من شؤم الامبراطور . وماخسره حضرة الامبراطور بشؤمهم عليه من اضمحلال (مناطيده) بل من خيبة آماله من النتيجة القطعية التي كان يترقبها منها . وبالأخص مافقده فيها من نخبة رجاله الاختصاصيين في فن الطيران فبخ . بخ . ايها الشؤم التوراني المحترم فلقد رقيت مرقى صعبا . !!

أما وانك الآن قد بلغت هذا المبلغ من ذلك التأثير البالغ . فقد حقّ لنا ان نغفر لك . ماجنيت . على من جنيت . ايه . ايه . ايها الشؤم التوراني . ايه . ثم ايه . فها نحن ننتظر منك ما هو اكبر من هذا وأجلّ . فاستفزز عليهم خيلك ورجلك كيف شئت وكما اردت . فلعمري لقد صدق القائل (ان لله جنوداً من عسل) . نعم . ان الطيارات البريطانية . والفرنسوية . قد قاومت تلك (المناطيد) وعضدها على مقاومتها ماهو ادهى فقد هبت عليها عواصف ذلك الشؤم فهوت بها رياحها في كل مكان سحيق . وما كدنا نقرأ هذا النبأ حتى أخذ منا العجب مأخذه مما تصورناه من عظمة هذا الشؤم الذي باء به حضرة الامبراطور الى بلده . وانقلب بشره قافلاً الى عرشه . لانه (والحق يقال) شؤم لا يستهان به ايضاً . وكيف يستهان به وهو الذي اخذته النعرة والحمية رغماً عن أرادة سادته فاستفزته لنصرة المستضعفين الذين جعلهم طلعت ، وأنور ، وجمال ، وزعمائهم ضحية لاغراضهم (ان لله جنوداً من عسل) ولقد أخذت عظمة ذلك الشؤم بثأر سادتها التورانيين من الامبراطور وكالت له من شؤمها بمقدار ما قد كان لهم بشؤمه . ان لم نقل إضعافه ولا ندري اي الشؤمين اكبر . فايه . أيها الشؤمان . ايه . انا لانرضى عنكما ونعطيكما امبراطورية الشؤم حتى يسحق كل منكما صاحبه وسيظهر هذا إن شاء الله تعالى في القريب العاجل .

ما للامبراطور (ولهلم) وهذه الارواح التي ازهقت والدماء التي سفكت والصبية التي يتمت والمدن والقرى والربوع التي خربت والضعفاء الذين جعلهم هم وأموالهم ضحية حربه هذه التي تطاير شررها حتى عم المعمورة بل عم وحوش الفلا ، وطيور الجوّ ، وحيتان البحار ، ابظن حضرته انه هو واشياعه المصيبون وجماهير الامم المخطئون ؟؟ ام هو العادل وهم الظالمون ؟؟ ألم يعلم ان للحق انصارا . وان لكل فرعون موسى

هاهي جيوش الحقيقة تخفق رايات ظفرها على رؤس انصارها . ترى . ياحضرة الامبراطور لو سئلتك الحقيقة عن دواعي اقتحامك لهذه الحرب وارتكابك لهذه الجريمة التي لم يخلقها الدهر منذ بدائه ولن يخلقها الى منتهاه . وابسطها ماجنيته على

قومك عاهم فيه الآن . عاذا تجيب . ؟؟ أليس بانها الجشع . وحب اغتصاب حقوق الامم . كما يظهر من آمالك في خط بغداد وتقمدك بهذا اضمحلال العرب ومحوهم وسحق سوددهم

نختصر يا حضرة الامبراطور على هذه القطرة من بحار آمال عدوانك وطغيانك على الحقيقة والبشرية وابنائها واللائذين بها .

نعم . نقتصر على ذكر تلك القطرة خشية من نسبتنا للفضول بذكر غيرها ونعرض سواها . واختصارنا على ذلك لا يسقط عنا حق الدفاع ونصرة الحقيقة من حيث هي وتأييد حقوق أي عنصر من عناصر البشر . لعلنا بان ما زاد عن تلك القطرة من بحور آماله ومطامعه المنوه عنها لها حماة لا تأخذهم في الذب عن عزتهم لومة لائم . كما أثبتوا ذلك على مرأى ومسمع أهل السموات والأرضين . باموالهم وانفسهم .

هذا من جهة ومن الاخرى لو أوردنا عين هذه الاسئلة الموجهة للامبراطور على روسيا . لقالت . اني مكرهة لحماية ابناء جنسي الصربيين عند ما تحاملت عليهم عظمة الامبراطورتين النمسا والمانيا من اجل جزئية طالما احدث الدهر مثلها فان ولي عهد النمسا ليس بأول من اغتاله الفدائيون من اولياء العهد ولا من سواهم من الافاضل والعظماء. ولا يتصور قط ان امراً كهذا يصح ان يكون سبباً لحرب طاحنة كهذه لو لم يكن في النفس حاجات ومآرب

ولأن سئلت فرنسا ايضاً عن الدواعي والاسباب لقالت خشية على بلادي وصيانة لشؤونها من عبث العابثين وتغلب الطامعين . وعين هذا يكون جواب ايطاليا ايضاً اذا وجهت اليها هذه الاسئلة وكذلك البريطانيون فانهم لو سئلوا لقالوا نحارب انتصاراً للبلجيكيين وغيرهم من الامم المستضعفة . فانظر ماذا تقول يا حضرة الامبراطور

وهنا يجدر بنا ان نأتي بابسط دليل على سوء نيتك يفهمه حتى ارباب المدارك المتوسطة . الا . وهو عدم وجود غاية صحيحة لعملك هذا يا حضرة الامبراطور والا فما هي الغاية التي حملت بلادك من اجلها ما حملتها من سفك دماء ابنائها وابتزاز اموالها ؟؟؟

هل اعتدى على حقوقها الاصلية والفرعية معتد حملك على القاء قومك في هذه المهالك كما هو الواقع في امر بريطانيا العظمى وجماهير امريكا الذين نجدهما ينفقان دماء ابنائهما واموال بلادهما لنصرة الحقيقة ومحافظة حقوق البشرية من اعتداءك عليها - وهل في هذا ما يقال - مع ان بلادهما كما يعلم الناس اجمعون لم يمسها ماس ولم يطرقها طارق قط ولا يتصوران يمسها شيء من هذا بعد

ولم يكفك كل ما جنيته على العالم البشري ومحوك وسحقك لامتك بما انزلته بها حتى استهويت بغشك عبدة ذهبك الرنان وفضتك . أنور . و . طلعت . و . جمال . فهووا في هاويتك واوقعوا تركيا ايضاً فيما اوقعت فيه بلادك . وارتكبوا فظائع الجرائم التي الهمها توكهم السعي والتشبث لاسترداد ما أضاعوه من املاكهم في الروملي الذي هو جنة من جنات الدنيا . - الامر الذي لا يختلف اثنان في فوائده بل وضرورته الحيانية لتركيا - على امل الاستعاضة عنه بالاراضي الحجرية وهي بلاد القوقاز التي عجزت روسيا عن اصلاحها واستعمارها

ولقضاء واحد من اقضية الروملي تعادل فوائده منافع تلك الارض الحجرية .

فما ذا اقدم التورانيون على عملهم هذا . أليس لانهم كانوا يمنون أنفسهم بنيل اماني الامبراطور وآماله الخيالية التي دونها خرط القتاد ؟؟

وقد راوا بعينهم ما بينهم وبين الوصول الى تلك الغاية من الاهوال . والاخطار . فليقل لنا حضرة الامبراطور . اهذا من الانسانية . ام هذا ما تقتضيه مدنية القرن العشرين . وهل هذا ما تلقاه عن استاذه الكبير وفيلسوفه الشهير وهذا ما درسه في (كلياته) الراقية ودار فنونه العالية ؟؟؟

او هكذا يليق بالملوك وحكام البشرية الذين يمثلهم الله . وقوانين حقوق الانسان عن الكثير والقطمير والجليل . والحقير .

ثم بأي وجه بل بأي مزية وفضيلة تريد حضرتك ان تجلس رسلك ومندوبيك على منصة الصلح المقبل وانت لم تدع لك باباً يحق لك ان تلج منه اليها ؟؟

وما لطلعت . وجاويد . وانور . وجمال . وللحكومات الاوربية ونزاعها وخصومها وتقلبات سياساتها حتى يزجوا بانفسهم في معتركها ويضحوا بالممالك ومن فيها في سبيل تلك الغايات والمقاصد .

وما هي النتيجة التي حملتهم على ارتكاب هذه الجرائم التي ملئت مشارق الارض ومغاربها

ما ذا كانوا يؤملون وماذا يبتغون ؟؟ وها هي الدول المعظمة تنادي بان أول أساس للصلح الذي ينادون به (ان اسعدهم الحظ) هو حصرهم في عنصرهم الاصلي الذي لم يبق منه الا النساء والاطفال

هذا واننا لم نجرأ على طرق ابواب هذه المباحث الا لنصرة الحقيقة واننا نلتمس ذوي الفضل والاقتدار ان يحملوا ما يرونه في مباحثنا هذه على محض الخدمة لتلك الغاية المقدسة وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون

سفر جلالة الملك المعظم الي جدة

غداً يتوجه صاحب الجلالة الهاشمية والشوكة المدنانيه ولي النعم المنقذ الاكبر سيدنا ملك البلاد العربية من عاصمته هذه الى جدة لتفقد بعض الشؤون الاصلاحية .

وفي الساعة السابعة ونصف بعد أداء فريضة الجمعة المباركة يتحرك الموكب الملوكي من القصر العالي مشيعاً بالمهابة والاجلال ومحفوفاً بالعز والسودد والاقبال

ونحن نضرع الى الله تعالى ان يديم لجلالته الظفر والتوفيق والعافية والنشاط في سفره واقامته وان يمتع العرب بايام جلالته التي هي اسعد أيامهم وابركها . وان يأخذ بيده الى ما فيه خير الامة التي لا ينفك ساهراً على اعزازها وصيانة مصالحها ورفع شأن بلادها

أخبار المعسكرات العربية

اطلاق النار على قلعة اصطبل عنتر وتخريبها

وردت في مساء يوم الثلاثاء من سمو الامير عبدالله هذه البرقية التالية :

عقب التخريب المعروض خبره قبل هذه صار التجاوز من الجيش الشرقي على قلعة (اصطبل عنتر) واستمر القتال بغاية الشدة الى المساء . وبلغ ما أسرناه ٧٧ اسيراً من الافراد وضابطين أما القتلى فالذين قد مهرنا عليهم في ساحة القتال وأخذنا سلاحهم مائة واثنان وعشرون نفرا وضابطان

وكان منظر القتال في تلك الساحة مما يسر الناظرين . وبالرغم من استناد العدو على قواته وحصونه ورشاشاته المتعددة ومدافعه السريعة المتفوقة على مدافعنا ببعد المسافة والعدد . فقد فشل . وكلما قدم مدد . حجر واخذ . وان العربات ذات البخار الجرارة المسماة (لوكومتيف) المدرعة المجهزة بالرشاشات والمدافع الخفيفة كانت تفر هي وما تجره ورائها من العربات فرار الحنش المضروب على رأسه .

القلعة المذكورة تخرب اعظمها . الأمير علي كان يناوشنا بذاته في منطقته لتوحيد الحركة حيث هاجم قلعة (بواط) وخرب الخط في منطقته المذكورة . الجيش ملازم للحرب . اسئله التوفيق . استرحم شمول قواد الجيش النظامي وضباطه والاشراف والشيوخ جميعهم مع كافة افراد جيشكم الباسل بتعطفات جلالتكم

أخبار خارجية

امريكا والبرازيل

عاملان . قويان لارغام الالمان

قد سمع القراء انباء دخول الجيش الامريكي المدرب الى ميادين القتال ووقوفه بجانب حلفائه في خطوط النار بفرانسا . وان حكومة البرازيل قد اعلنت الحرب على المانيا ولا شك ان هذين الامرين الخطيرين سيكونان من الاسباب القوية التي تشدد عزائم جيوش الحلفاء وتجعل الفوز في جانبهم .

وان من اعظم ما يدعو الى الاعتقاد الجازم بذلك هو ما سمع وشوهد من حوادث التأهب المعظم في البلاد الامريكية وما يبذله تلك الأمة الحية وذلك الشعب الحر الأبي من المساعي الجليلة لاتخاذ أقوى الاسباب التي تجعل النصر في جانب انصار الحرية . وتقديم امتن المعدات وأعظمها لارغام العدو على التسليم بعجزه وفقدان بصيرته امام ما سيشاهده من هذا القبيل في ميادين العراك وخصوصاً بعد ان علموا بان جنودهم الذين عبروا الاقيانوس الاتلنتكي رغماً عن الغواصات الالمانية قد وصلوا الى البلاد الفرنسوية ودخلوا الى خط القتال تحت قيادة الجنرال (بوشنج) في الميدان الفرنسوي وانهم قد اطلقوا مدافعهم الأمريكية لاول مرة في بر اوربا وشاركوا اخوانهم الفرنسويين والبريطانيين في الاكتواء بنار الحرب . جنباً لجنب . فقد وقع نبأ هذه الحوادث احسن وقع في نفوس الامريكيين بالولايات المتحدة وتلقوه بغاية السرور والاعجاب فاشتدت هممهم وتقوت عزائمهم وتسابقوا الى الاكتتاب في قرض الحرية بمنتهى السخاء حتى تجاوز مجموع ما اكتتب لهذا الغرض في الاسبوع الماضي ألف مليون جنيه ولا تزال الهمم تزداد يوماً فيوماً والنشاط يتجدد من آن لآخر ولا تزال باب الاكتتاب مفتوحاً والايدي تجود فيه بمآت الملايين . مدفوعة بدافع الحمية والغيرة والرغبة والسخاء . أضف الى هذا ما سينتج من دخول البرازليين في الحرب ومشاركة اسطولهم الذي يجب ان يحسب له حساب في القوات البحرية لاساطيل الحلفاء عدا ما يستفاد من موارد بلادهم العظيمة ومن نفوس سكانهم الذين يبلغون الخمسة عشر مليوناً . وقال مكاتب المقطم الحربي ان الحكومة الالمانية وصحف بلادها وان كانت قد تتظاهر بعدم اكتراثها بالبرازيل ودخولها الحرب كما ازدرت بالولايات المتحدة من قبل فانه لا يتردد احد في ان اقدام دولة قوية اخرى على اعلان الحرب على المانيا مما يسيئها ويضعف القوة الادبية في الشعب الالماني

ملخص خطبة

رئيس الوزارة البريطانيه

خطب المستر لويد جورج رئيس الوزراء البريطانيين في اجتماع كبير عقد في (البوت هول) وحوله جميع الطبقات على اختلافها خطبة شائقة تعرض فيها لمواضيع شتى يهم الجموع ان يعرفها ويعلم اراء ذلك الوزير الخطير فيها وماقوله عنها فآثرنا تلخيص بعضها فيما يأتي :

. قال . ان نفقات هذه الحرب كبيرة جداً والديون التي تحملتها بريطانيا العظمى في سبيلها عظيمة ولكن معظمها لنا . وكلما زاد اقتصاد بريطانيا زادت مقدرتها على الاقتراض وكلما زاد ماتقرضه قل دينها لسواها وهذا عامل عظيم في الثروة الوطنية . ثم قال :

لااتنبأ بموعد عقد الصلح وليس في الدنيا رجل عاقل يطيل مدة الحرب ساعة اذا اتيح له عقد صلح حقيق يكون وطيد الاركان . بحيث لايكون مقدمة لحرب اخرى اشد هولا ورزية من الحرب الحاضرة

واني لااري الآن شيئا من الشروط التي تؤدي الى صلح وطيد الاركان . واذاعقدنا صلحا غير مرضي فان اذكى العقول وافضلها في جميع البلدان تنصرف الى المناظرة القومية والحقد والآمال وتحصر همها مدة عشر سنوات اوعشرين سنة اوثلاثين في زيادة القوة المدمرة . فعلينا ان نسوي هذا النزاع في هذه الحرب تسوية قاطعة نهائية

ثم قال : فحرب كهذه يجب ان نفصل النزاع فيها الآن ومن الضروري لمستقبل البشر ان يكون الفصل في هذا النزاع الآن ليثل عرش القوة البهيمية ثلاً ابديا . ولايستهدف ابناؤنا لفظائع تعجز المخيلة في تصورها . وهذا هو الباعث الذي يبعثنا على بذل كل قوتنا في احقاق الحق وازهاق الباطل في الحرب الحاضرة ثم قال : يجب علينا في اثناء البحث عن شروط الصلح ان نضع نصب عيوننا الغرض العظيم من هذه الحرب فان المسألة ليست مسألة تعديل حدود أملاك (الا حيث تقتضي حقوق القوميات هذا التعديل) ولا هي مسألة غرامات (الا حيث تكون الغرامات للتعويض من ضرر) ولكنها في الدرجة الاولى مسألة القضاء على مبدأ فاسد باطل استعبد اوربا واوقع الخوف في قلوب أهلها أوكاد لو اتيح له الفوز

« أن العدو الحقيقي هو روح الحرب الذي نشأ وترعرع في بروسيا هذا الروح الذي يرمي الى جعل العالم مكاناً تتسلط فيه القوة البهيمية تسلطاً لا ينازع فيه احد بدلاً من عالم تسكنه دمقراطيات حرة مرتبطة معاً بعرى السلم الشريفة وقد اقيم لهذا الروح هيكل يعبد فيه في بتسدام . فلا سلم في العالم ولا حرية الا اذا دك هذا الهيكل وشتت شمل كهنته والبسوا ثوب العار الى الابد »

« علقت الرجاء باننا نتمكن في هذه السنة الحالية من القضاء على هذه القوة الهائلة وكنا جميعاً ننتظر حركة حربية عظيمة من جميع الجهات تتجه الى العدو وتنيلنا هذه الامنية . ولكن تضعضع قوة روسيا الحربية الموقت — لااقول . انه خيب الآمال ولكنه اجل تحقق الرجاء . على ان الزمان في جانبنا »

ثم قال الرئيس ان هنالك عاملين يؤديان الى جعل الزمان في جانبنا (وهما) دخول أميركا في الحرب وزيادة أخفاق حرب الغواصات فان خسارتنا الشهرية في البواخر الآن لاتزيد كثيراً على ثلث خسارتنا في شهر أبريل وخسارة الالمان في غواصاتهم في سنة ١٩١٧ أكثر من ضعفي خسارتهم فيها في كل السنة الماضية . وقد اتخذنا التدابير لكي يكون مايصنع من البواخر سنة ١٩١٨ أربعة أضعاف ماصنع سنة ١٩١٦ وأميركا تفعل مثل ذلك أيضاً

. ثم قال « أن ألمانيا تشد عزائم حلفائها وتقول لهم أصبروا قليلاً تتفرق كلمة الحلفاء وينقسموا ولكن يسرني أن أقول لكم أن الحلفاء يعملون الآن بأتم الاتفاق والاتحاد وليس بينهم أثر للشقاق أو الخلاف ونحن توشك أن نعقد أهم مؤتمر حربي وسياسي عقده الحلفاء بينهم وسيشهده فريق من أعظم أقطابهم واكابر قوادهم وسيكون لنا في هذا المؤتمر لاول مرة مزية حضور مندوبي أميركا ومندوبي دمقراطية روسيا الجديدة وستكون قرارات هذا المؤتمر ذات تأثير في سير الحرب كلها وقد تؤدي الى الفصل في مصيرها النهائي »

« ومهما يكن من هذه القرارات فعلينا أن نستعد لتأييدها وتنفيذها بكل قوتنا .

كيف نكبت المناطيد الالمانية

قبل بضعة أسابيع أغار سرب من المناطيد الالمانية المعروفة (بزبلين) على ولاية انكلترا الشرقية في سواد الليل وألقت عدة مقذوفات وقع شيء منها على لندن فخفت لطاردتها الطيارات البريطانية حتى ارغمتها على الرجوع واضطرتها ان تجنح الى الارتفاع الشديد . ومازالت تسير مرتفعة حتى دخلت بين طبقات كثيفة من الضباب حالت دون رؤيتها للاشباح واضطر قائد ذلك السرب ان يزيد في الارتفاع تخلصاً من ذلك الضباب وماكاد يعلوا ويحاول التخلص حتى صدمته عاصفة قوية من العواصف الشديدة في الطبقات العلى وصارت تتلاعب بمناطيده ذات اليمين وذات الشمال ثم جاءت الاخبار تنبئ بان الفرنساويين تمكنوا من اقتناص اربعة او خمسة منها وتدميرها وان اربعة اخرى لم تزل تتخبط في الجو الفرنسوي على غير هدى والطيارات الفرنسوية تطاردها وتحدق بها من كل جانب وهي مصممة على ان لاتدع فريستها تفلت من يدها |

وعدا هذه الخسارة فقد علم الالمان انهم يعرضون طياراتهم في مثل هذه الاغارات التي لاتجديهم نفعاً لمخاطر هائلة وغوائل جمة

البريطانيون

يعضدون الايطاليين

اعلنت الحكومة البريطانية في صحفها الكبرى انها مستعدة لمعاضدة حليفتها ايطاليا والوقوف معها في اشد المواقف حراجة وانها واثقة تمام الثقة بمقدرة الجنرال (كدرونا) وقد علم القراء ايضا مايهتم به الامريكيون من هذا القبيل حتى جاء في البرقيات ان الحوادث الايطالية الاخيرة كانت من البواعث القوية على تعجيل الاستعداد التام في امريكا

نفور تركيا والنمسا

من الحرب

جاء في انباء الصحف ان المستر (ادورد كرصن) الوزير السابق للبحرية البريطانية والعضو الآن في مجلس وزراء الحرب البريطاني خطب في مجتمع كبير فقال :

ان النمسا وتركيا قد ملتا الحرب وصارتا تكرهان مواصلتها وقال لست أقول هذا القول الاعن علم اكيد لارجماً بالغيب ولاالقي الكلام فيه جزافاً بل انا عالم بمبلغ موقعه . ولا ريب في أن قولاً كهذا من رجل كبير من عظماء رجال بريطانيا الذين يطلعون على دقائق الامور وخفايا الشؤون السياسية مما يصح أن يستند عليه ويؤخذ به واذا صح هذا فان المانيا ستعرف أن طالعها قد تبدل وانها ستضطر في الزمن القريب العاجل على تصور حرج موقفها أمام أمم الدنيا وادراك ما هي صائرة اليه بغرورها . فترى نفسها مرغمة على الازعان لقضاء الحق والتسليم بما تطالب به من الشروط لصيانة حقوق الانسانية وتأييد حرية الامم

حوادث محلية

جنودنا النظامية

مرت امامنا في صباح اليوم القوة النظامية الوطنية تعزف امامها الموسيقى العسكرية بادق الالحان الشجية واعذبها وهي بكامل العدة والسلاح وفي مؤخرها رجال المدفعية وطلاب المدرسة الحربية وفصيلة من جنود (الشرطة) وفي مقدمتهم ذو الجاه والاقبال وكيل الحربية [illegible] صاحب اليد البيضاء في ذلك العمل المشكور وهذه الخدمة السامية لهذا المسلك الشريف ولقد كانت تتمثل في وجوههم آيات البسالة والجد والنشاط وتجلى عليهم روح النظام العسكري الصحيح الذي يجب ان تقدره انصار الحقيقة وتتخذوه معياراً تقاس به مدارك هؤلاء الجند الحديثين عهداً بهذا النظام الجليل الذي لم يكونوا يألفونه من قبل ولم يمض على تمرنهم فيه وتلقيهم لدروسه الا أيام قليلة واشهر معدودات ومع ذلك فانهم اصبحوا يضاهون بنظامهم هذا جيشاً قطع المسافات الطويلة والمراحل العديدة في درس قواعده ومعرفة اصوله . وعركته الايام في هذا المسلك الجليل .

فيا سعادة هذه الامة النجيبة بهذا الملك الجليل الذي فتح امامها طرق السعادة والارتقاء وعلمها كيف تعمل لتكون سيدة . عزيزة الجانب . كما كان آباؤها واسلافها من قبل . ويا بشري من رأى الفضيلة فقدرها وعرف الحق فاذعن له وانقاد

شكر

زارنا في صباح يوم الثلاثاء حضرة الشهم الهمام الامير ضاري ابن الرشيد وهو من ابناء عم الامير ابن الرشيد الحالي المعروف عو الاته للتورانيين في (نجد) ولكنه من كبار الناقمين على ذلك الامير لانحرافه عن الطرق التي يجب اتباعها لاداء واجب دينه وقومه . وهو الآن في هذه العاصمة من اللائذين بالجناب الملوكي العالي . وقد شكر خطة هذه الجريدة واثنى على مبادئها . ورتل آيات الشكر والثناء لصاحب الجلالة على ما وفقه الله اليه للاخذ بايدي المسلمين والعرب وانقاذهم من براثن هذه المهالك والمخاطر التي اوقعهم فيها الحاد يي توران . وقال ان كل من يتخلف عن معاضدة هذا الملك الجليل بما يستطيع من كافة ابناء الضاد وخصوصاً الامراء والزعماء يكون قد ارتكب اثماً خطيراً واحتمل عاراً كبيراً لايمحوه دور الايام ولا تعاقب الاجيال الى ان يرث الله الارض ومن عليها

وقد القيناه شهماً مطلعاً ذكياً يتقد غيرة على الاسلام والعرب

(الباخرة مصوع)

جاءنا من حضرة المحترم رئيس غرفة التجارة في جدة أن الباخرة (مصوع) وصلت من مصوع وعليها البضائع الاتية :

طرداً

١٠٦	صندوق دخان
٤	« سمن
٣	« بضائع
٢	« فناجين
٤١	قماش
٣	تمباك
المجموع	٢٠٠

الباخرة (منصوره)

ووصلت الباخرة (منصوره) من بورت السودان في ٥ صفر وعليها البضائع الاتية :

طرد

٣٠	أدوات ميرية
٢٠	كيس سكر
٢	قماش
١	صندوق خيط
المجموع	٥٣

سنابيك

ووصل السنبوك (الفرج) من البرك في ٥ صفر

كيس

٨٥	حنطه
١٨	دخن
٤	سمسم
٢	ذره
المجموع	١٠٩

وصل السنبوك (رونيس) من الليث في ٣٠ صفر

٥١	كيس شعير
٤	فرق ثوم
١	فرق بصل
المجموع	٥٦ كيس

ووصل السنبوك (الحربه) من ميدي في ٣ صفر

طرود

٤٣	بن قهوه
٥٤	لوبيه
المجموع	٨٨ طرداً

ووصل السنبوك (المسهل) من ميدي في ٤ صفر

طرود

١١٩ بن قهوه

ووصل السنبوك (حضرة) من ميدي في ٤ صفر

طرود

٦٠ بن قهوه

ووصل السنبوك (فتح السلام) من سواكن في ٥ صفر

طرود

٦٨٤	دخن
٢١٣	بن قهوه

وورد السنبوك (قاصد كريم) من ميدي بتاريخه وفيه :

طرود

١٠	زبيب
٥٦٥	بن قهوه

وورد السنبوك (المنشيه) من ميدي بتاريخه وفيه :

طرود

١٢	سمسم
١	كشري
٢٩٥	حنطة
٢٣٢	ذره
١٠٧	شعير
٥٩	صندوق سمن
٤٤	سمسم
٥٢	دخن
٢٦	نوا
٨	صناديق زيت
٨	بن قهوه
٦	عدس

والمجموع ٢٢٢٥ طردا

تلغرافات خصوصية لجريدة القبلة

من شركة روتر

ميدان فلسطين

القاهرة – فى ٢٩ المحرم جاء في بلاغ رسمي مايأتى :

٢٨ المحرم ضيقنا النطاق على القوات التى كانت تشغل خطاً فى شمال (بوركه) الواقعة فى الجنوب الشرقى من بيت (جبرين) لتستر خط المواصلة من الجنوب والغرب وبعد ان استمر اطلاق المدافع عليهم ساعة تقدمت جنودنا الى كلا الجانبين

وفى الساعة الاولى صباحاً احتلت جنودنا البريطانيون والهنود تل (الترمس) و (الكسنين) و (ياسر) واحتل جنود الحرس (بنا) وكان الاستراليون على مقربة من (التين) وفى الظهر احتل البريطانيون والهنود (المسمية) واستولى جنود (الاسكتش) على (بيسحاشف) ومواقع قوية فى (كاترا) و (الموغاد) وقدكان الاستيلاء على هذه المواقع القوية عنوة واخراجها من ايدى العدو آية كبرى فى البسالة التى اظهرتها جنودنا واحتل جنود الحرس (زرنوكا) واراضى مرتفعة فى الشمال الشرقى من موغاد وقدهاجم لواء من خيالتنا مواقع العدو التى فى الشمال الشرقى من موغاد ونجحوا فى الاستيلاء على قوة العدو التى هنالك باسرها وهى ١٠ ضباط و ١٠٠٠ جندى و ١٤ رشاشة ومدفعين من مدافع الميدان وعلى كل المهمات وعند دخول الليل كان كل الخط الممتد من « التين » شمالاً بشرق مارا (بكترى) و (الموغاد) و (زرنوكا) حتى شاطئ البحر فى أيدينا وقد دمرت طياراتنا جميع القطارات السائرة من المحطة الى الرمله.

القاهرة – فى غرة صفر

جنودنا الذين من فرق وست كنترى والهنود احتلوا محطة تفرع السكة الحديدية الواقعة فى وادي الشرار . وقد استولينا على مدفعين من مدافع الميدان وقاطرتين وعربات بمنقولاتها وتقدمت جنود الاسكوتش الى موقع (منصورا) . هاجمت جنود الخيالة من الصنف الثانى قرية (نعام) واحتلتها واخذوا ٦٠ أسيراً ومدفعاً جبلياً . جنودنا الاستراليون والنيوزلنديون تقدموا من ميمنتنا الى (قزاز) ومن ميسرتنا الى (الرملة) وقد قام العدو بهجوم مضاد على جنود النيوزيلانديين فردوه على أعقابه بخسائر عظيمة برؤس الحراب . وقد دمرت طياراتنا القطارات المتحركة للشمال وخربتها

القاهرة – فى غرة صفر

جنود الصنف الثاني احتلت (أبو شوسه) الواقع شرق (نان) وقد قاوم العدو مقاومة شديدة ولكن الهجوم العظيم الذى قامت به جنودنا أسفر عن احتلالهم للموقع وأخذوا ٣٦٠ أسيراً ومدفعاً والقتلى كانوا فوق الاربعماية . وجنودنا الاستراليون مع جنود الصنف الثاني تقدموا للجهة الشمالية واحتلوا (رمله) و (لود) التى أسروا فيها فوق ٣٠٠ أسيراً وغنموا أربعة رشاشات وطيارة غير مركبة وقد غنم الاستراليون فى نقطة (التين) كمية عظيمة من جبخانة الاسلحة الصغيرة و ٢٥٠٠ قنبلة و ٢٠٠٠ صندوق مفرقعات ومدفعاً وثلاثة طيارات متخربة وعدداً من عجل السيارات ومهمات كثيرة للغاية وقد تقدمت جنود (دوست كنترى) وجنود الهنود الى مواقع حصينة فى الشمال الغربي لمحطة تفرع السكة الحديدية وبلغ جملة الاسرى الذين احصوا الغاية يوم ٦ صفر زيادة عن التسعة آلاف

بين الفرنساويين والالمان

باريس – فى غرة صفر قامت الاعداء بعمل هجوم على نقطة (دوى) الواقعة شمال (فلدوك) وارتدوا على أعقابهم خائبين بعدان تركوا خسائر عظيمة جداً من جنودهم . استمر قتال المدفعية بشدة عظيمة على الشاطئ الأيمن لنهر (الموز) . ألقت طيارات العدو قنابلى على جنوب (نانسى) بدون أن تحدث تلفيات

فى افريقيا الشرقية

لوندرة – فى ٢٩ المحرم جاء فى بلاغ من افريقيا الشرقية مايأتي جنودنا أتموا اتصالهم فى (مدانى) والخيالة التى بقيت من العدو تراجعت الى (شيفاتو) و(كفيتى) المعتبرة كاستناد لمرتفع (ماكونج) وتركوا رشاشات وبنادق وهناك وجدنا جملة مستشفيات للعدو

جاء فى بلاغ من افريقية الشرقية مايأتى : قد احتللنا (إنفيتى) الواقعة على مرتفع (الماكوند) يوم الاربعاء وفى يوم الخميس احتللنا (شيواتا) وأسرنا ٤٦ المانياً و ٤٢٥ جندياً من الوطنين : بلغ عدد الذين أسرناهم من اول نوفبر وقتلناهم ٤٧٣ المانياً و ١٨٧٢ جندياً من الوطنين واستولينا على مدفعين مجزيين وثلاثة وثلاثين رشاشاً وقد تم طرد العدو الى الآن من جميع مقاطعة اللاهنج

بين البريطانيين والالمان

لوندرة – فى ٣٠ المحرّم ابلغ المارشال هيغ بما يأتي :

بعد استيلائنا على (باشنديل) بذل العدو همة عظيمة فى القاء قنابل مدافعه على القرية والمواقع المتصلة بها . وبعد هجومنا العظيم الذي قامت به جنودنا بنجاح يوم السبت ازدادت حدة العدو فى القاء قنابله باستمرار على طول المواقع المهمة . وفى صباح أمس بلغ القاء القنابل أقصى درجة بطريقة مجتمعة وبعنف عظيم على مواقعنا الامامية ولكن نيران مدافعنا اجابتهم بتأثير محكم حتى زادت حدتهم ولكن الهجوم الذي عزموا على القيام به ردته جنودنا وحاولت مشاة العدو القيام بعمل هجوم على طريق (وستروزبيك) ولكن نيران مدافعنا المؤثرة كسرت القوة المهاجمة وبقيت خطوطنا على ما كانت عليه

لوندرة – فى غرة صفر

ابلغ المارشال هيغ بما يأتى . رددنا العدو الذى كان يحاول الاقتراب من خنادقنا شمال (بوكابل)

لوندرة – فى ٣ صفر

ابلغ المارشال هيغ ان بعض اقسام من جنود (الهايلاند) وجنود (البركشير) وجنود (اللانشير) قامت بعمليات عظيمة مهمة ناجحة على الجهات المجاورة (لبشنديل) وقد أسروا بعضاً من القوات المدافعة على المرتفع الأساسي الواقع شمالى القرية واحتلوا مزرعة مستحكمة استحكاماً قوياً وأخذوا أسرى . وقد قدمنا خطنا قليلاً للامام في بعض محلات معينة واقعة غربي الموقع المذكور . استمر العدو نشاطاً طول الليل على خط القتال وعلى الاخص فى جهة (باشنديل). أذاعت وزارة البحرية بأن قوات بحرية خفيفة كانت تهاجم فى جهات (هيليو جولاند) فعثرت على قوات بحرية خفيفة فى صباح اليوم ولكنها فرت بغاية السرعة والتجأت الى الاختباء ولكن اسطولنا لازال يتعقبهم . فحصنا الاراضى والمواقع التى احتللناها ليلة امس الواقعة فى الشمال والشمال الشرقى لقرية (باشنديل) . زاد اطلاق المدافع فى الشرق وشمال شرق (يبرس)

الميدان الأيطالى

لوندرة – فى ٢٩ المحرم

أرسل مكاتب روتر الخصوصى الموجود فى رياسة الجيوش الايطالية برقية فى مساء يوم الاثنين . تقول : بان الجنود الايطالية المقيمة بالخنادق فى جهة (كارنا) و (كادور) نجحت نجاحاً عظيماً في الانسحاب بانتظام للالتحاق بالقوات الاساسية بدون ان يمسها شئ من الخسائر.

لوندرة – فى ٢٩ المحرم : جاء فى بلاغ ايطالى مايأتي :

ضاعف العدو هجومه على جبهتنا الجبلية من (الاسياجو) الى وادى (بيافا) ولكنا قاومناه خير مقاومة ورددنا هجومه الذى كان موجها فى ليلة الثلاثا الماضى على (مونت اسينولونت) و (مونت داياتى) وكذلك هجومه أمس فى الجهة الشمالية وسحبنا نقطاً الأمامية . وقد جدد العدو العزم فى عبور نهر (بيافا) ولكنه لم يتمكن من اتمام عزمه هذا فارتد بعد ان فصلنا الوحدات التى عبرت النهر عن القوات الاصلية

لوندرة – فى غرة صفر : جاء فى بلاغ ايطالى مايأتى: قام العدو بعمل هجوم على جبهتنا الجبلية الواقعة مابين مرتفع (الاستاجو) و (بيافل) وقد كانت نيراننا مؤثرة عليه تأثيراً عظيماً وبعد ان قاومناه مقاومة عظيمة هجمنا هجوماً مضاداً وأخذنا أسرى واسترجعنا محلاتنا الاصلية . نيران المدفعية مستمرة على طول خط بيافا

بين بريطانيا وتركيا

لوندرة – في ٢٩ المحرم : جاء فى بلاغ من ميدان العراق ما يأتي بعد ان تم لنا النجاح فى تكريت مكثنا للغاية يوم ٨ الجارى . وبعد ان انسحبت قوات الاتراك اربعين ميلاً للجهة الشمالية أخذنا فى تنظيف . ميدان القتال ورجعنا الى مواقعنا الاصلية بمقتضى الخطة الموضوعة لذلك

القاهرة – فى ١٨ صفر

أبلغ قلم المطبوعات ما يأتى : انه فى اثناء الغارة الجوية التى قامت بها طياراتنا البحرية على (كليبولى) و (القسطنطينية) اشتركت فى مساعدتنا طيارات بحرية يونانية . والقت القنابل على (كليبولى) ليلاً ونهاراً وكانت الاغراض التى تلقى عليها القنابل مخازن المعامل ومستودعات الطيارات البرية ومستودعات الطيارات البحرية الموجودة في (نجادا) ومعسكر الاتراك فى (بولاير) . وقد فقدت احدي الطيارات اليونانية – وقد هاجمت طياراتنا المدرعة (غوبن) فأحدثت منها انفجاراً وشبت بعد ذلك ناراً فى المدرعة وأصابت أيضاً بعض غواصات ونسافات والمظنون أن مركز رياسة الالمان قد أصيب أيضاً وأصيبت نظارة الحربية اصابتين :